

ما حوت به هو المطابق لما في جامعه فقد حكم بالحسن مع وجود الانقطاع  
في الاحاديث وكذا في كل ما لا يتأني فيه نفي الاتمام ما صرح به وخبره  
فقد تبين عدم كون هذه التعريف جامعاً للحسن بقسميه فضلاً  
عن دخول الصحيح بقسميه وان زعمه بعضهم فراويه لا يتحقق في  
وصفه بما ذكره لا يد من وصفه بما يدل على الاتقان **فلكل** وفيه انقطاع  
التزمه في عدم التفرد فيه **ففي حسن** في جامعه **بعض ما انفرد** لارويه  
به من الاحاديث فلهذا صرحه هو بذلك حيث يورد الحديث من يقول  
عنه انه حسن غريب او حسن صحيح غريب لا يعرفه الا من  
هذا الوجه ولكن قد اجاب عنه ابن السعيد الناس بان  
عرف ما يقوّل فيه حسن فقط من غير صفة اخرى لا الحسن  
مطلقاً او تبعة شيئاً مع تزوره في سبب اقتضاره عليه  
وانه اما الغرضه اولاً انه اصطلاح جديد له وهو الذي يفتقر  
عليه ابن سبيل الناس بل خصه بجامعه فقط وقال انه لو حكم  
في غيره من كتب الحديث بانّه حسن وقال ليس لنا ان  
نفس الحسن بما هو نفس ربه هذا الاعداليات كان له  
ذلك وكذا بدأ الاول يقول المصنف في ابي بكر الظاهر انه  
لم يرد بقوله عندنا حكاية اصطلاحه مع نفسه وانما اراد عند  
اهل الحديث كقول الشافعي وارسال ابن المسيب عندنا اي هو  
الحديث فانه كما متفق عليه بينهم انهم ويبيده قوله  
وما ذكرنا وكذا قوله فاما اردنا به وخبره فان يكون لا يظهر  
نحو التلميح بالعلم المتأكد لعظم اهله عملاً بقوله تعالى واما  
بنعمة ربك فحدثك مع الامن من الاعمجاب ونحوه المذمور  
معه مثل هذا الاسماء والعرب كما في البخاري في ان انزلناه  
من

من التفسير تؤكد فعل الواحد فتجعله بلفظ الجميع ليكون  
اثبت واؤكد وعلى كاحالنا اقتصر عليه الترمذي البق  
كما ينبغي في الثبات **وقيل** مما عزاها ابن الصلاح لبعض المتأ  
مرين انه الحافظ ابا الفرج بن الجوزي حيث قال في  
تصنيفه الموضوعات والعلل المتأهدة الحسن **ما يسه**  
**صنف قريب** محتمل بفتح الميم **وهو** هذا الكلام صحيح في نفسه  
نفسه لكنه ليس على طريقة التفاريف فان هذه صفة  
الحسن الموصوف بالحسن اذا اعتضده بغيره حتى لو  
انفرد كان ضعيفاً واستند على عدم الاحتياج بمطالته يمكن  
ان يقال انه صفة الحسن مطلقاً والحسن لنا انه اذا عارض  
الصحيح كان مرجوحاً والصحيح راجحاً وضعفه بالنسبة لما  
هو راجح منه والحسن لغيره اصله ضعيف وانما طرأ عليه الحسن  
بالعاصد الذي عضده فاحتمل لوجود العاصد ولو العاصد  
لا ستمت صفة الضيف فيه ولكن مع ما ذكرناه في توجيه  
هذه الاقوال الثلاثة **ما يسه** اي ما تقدم **حده** صحيح جامع  
لحسن **حصول** بل هو مستهم لا ينبغي القليل يعني لعدم  
ضبط الفذرا المحتمل من غيره يضابط في خبرها وكذا في  
المتنيرة في اولها ولغير ذلك فيها وفي تعريف الترمذي الذي  
رغم بعض الحفاظ انه اجودها ولد ذلك قال ابن دقيق العيد  
ان في تحقيق معناه اضطراباً **وقال** ابن الصلاح **بان** اي ظهر  
**لي** **بالمعاني** اي بالاطماني واكتاري **النظر** والحسن جامعاً  
بين اطراف كلامه ملاحظاً مواقع استعمالهم **ان** اي  
الحسن **تسمين** احدهما يعني وهو المسمي بالحسن لغيره

خبره